

مات منهم وكذلك ملكة الموت في اخلاقه وفي قلب الدنيا كما  
تلقب اله دوى وهرهم وتقول لا ينزل ملك الموت الا على لانيبا  
والمرسلين ولم خلقت على ارواح السباع والبهائم ثم يقال  
ان الله اذا اوتي احدكم كلم من الناس وغيرهم يصنع الموت  
التي في يد ملكة الموت كلها وينبغي ثمانية فقال هو ميخائيل  
واسرافيل وجبرائيل ولا تعرف من حملت الرشي وامسا  
انها الاحبال فان ملكة الموت اذا اوتيت الميخائيل تلتها الميخائيل  
التي تقرب اليه وهي اقرب روح العبد على اي حال  
وهي التي ارفع فيقول الله سبحانه وتعالى يا ملكة الموت هذي  
علم نجسي لا تطل عليه احد عيوني ولكن اعلم انه اذا كان وقت  
اجل كل علمه مات تحت علمها وانا الملك الذي هو موكل  
على ان اقل من ابي القم ويقول تحت اقل من خالده والذي  
على ارضه واعماله يقول ان ما ابي قلم من رزق وعلمه  
كل من الشهدا نبيهم النبي هو مكتوب في صحيفته  
التي عند ملكة الموت خطاه في قوله اسم وان كان من الكائنات  
خطاه وارثه ثم ملكة الموت تعلم ولكنه حتى يسقط عليه  
من الشجرة التي تحت الرزق مكتوب على الورق ثم  
تقبض روحه **وروي** عن كعب بن جابر ان الله تعالى  
خلق شجرة تحت العرش عليها اوراق بعد اكلت فاذا  
انقضت اجل العبد ولقي من عمره اوراقه لو ما خلقت  
ورقة

ورقة على محمد بن ابي بل ويطول على ذلك في يومه فهو يقبض  
روح صاحبها وبعد ذلك يسمونه شيا في السماء وهو حوض  
على وجه الارض اربعون يوما **وروي** الفقيه ابو الليث  
انه نزل قطران من تحت العرش على ام صاحبها احدها  
احصرو والآخر البيض فاذا وقع الحصر على ابي لم عرف  
الشيء فاذا وقع الابيض على ابي ام عرف انه حصر **واما**  
معرفة الذي عوت فيه فيقال ان الله تعالى خلق ملكا موكلا  
بكل مولود يقال له ملك اله رحام فاذا ولد المولود امه ان  
يدرج في سرقا وتقال في قطنتم التي في رحم امه هي توكلا التي  
التي عوت فيها فبذره الجسد تحت طوبى يدهته لمود الى  
موضع توتيه فيموت فيها وعلى هذا يدل قوله تعالى قل لو  
كنتم في بيوتكم لبرذال الذين كتب عليهم القتل المخصوص **وروي**  
هنا الحكاية ان ملك الموت كان يظهر في الارض المأولة وقد  
دخل يوما على سلمان بن داود وعليهما السلام فاحد  
المطر عدا في شارب عنده فارتعد الشارب منه فلما عاب الملك  
قال الشارب يا نبي الله ما رايت ان تامر الريح ان تكلمني في بلاد  
الصين فلما الريح علمت اني بلاد الصين فعاد ملك الموت  
فقال سلمان بن داود وملي نظرك الى الشارب فقال اني  
اصوب ان القبر في وجه اليوم بارض الصين فاني عندك  
تعبت من ذلك فاجرة سلمان بوجهه كمن سالم انا يا صبر